

الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية عند التعارض

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن القواعد ايضا الحقيقة الشرعية هذي قواعد الحقيقة الحقيقة الشرعية مقدمة على اللغوية عند التعارف الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية عند التعارض. يا سلام - [00:00:00](#) والحقيقة الشرعية هي استعمال اللفظ الشرعي في عرفه هو يعني استعمال اللفظ الشرعي على ما عهد شرعا مثل اذا قال الشارع اقيموا الصلاة اي المعهودة شرعا وهي المفتحة بالتكبير والمختمة بالتسليم. فمتى ما اطلق الشارع لفظ الصلاة فانما يقصد هذه الحقيقة. مع ان - [00:00:28](#)

اصل الصلاة في اللغة العربية هي الدعاء فاذا قال الشارع صلي خمس مرات فهل بدعائك خمس مرات يكفي؟ الجواب لا لابد من حمل اللفظ الشرعي على اللفظ على الحقيقة الشرعية - [00:00:53](#)

التي يعرفها التي يقررها السادة. فاذا جاءت لنا لفظة شرعية انتبهوا. فاذا جاءت لنا لفظة شرعية شرعية لها حقيقة شرعية ولها حقيقة لغوية. واختلف العلماء فمنهم من غلب الحقيقة الشرعية وحمل - [00:01:07](#)

اللفظة الشرعية عليها ومنهم من غلب الحقيقة اللغوية وحمل اللفظ عليها. فانت كطالب علم مأصل ترجح اي القولين؟ شفت كيف على الحقيقة الشرعية لانه متى ما تعارضت الحقائق الشرعية مع الحقائق اللغوية فاننا نقدم الحقائق الشرعية على اللغوية - [00:01:29](#) اضرب امثلة بسيطة خبيثة بدون ما تكتبون لانها واضحة. اختلف العلماء في الجنة التي دخلها ابونا ادم. فمنهم من قال هي جنة الخلد وهذا حمل لفظ الجنة المعروف بالالف واللام غير مضاف على حقيقته الشرعية. القرآن والسنة اذا ذكرت الجنة بالالف واللام ولم تضيفها لشيء فلا تقصد بها الا - [00:01:49](#)

سنة الخلد اصبروا القرآن من اوله لاخره. الجنة بالالف واللام وغير مضافة ابدا جنة الخلد مر لكن اصحاب الجنة اذ اقساموا لا يصرون مصبحين هي مضافة لاصحابها. فهي جنة مضافة غير مطلقة - [00:02:09](#)

صح ولا لا؟ طيب ومنهم من قال بانها بستان والبستان يطلق عليه لغة جنة وجنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كبيرة فاذا عندنا الان حقيقة لغوية وحقيقة شرعية فنرجح ماذا؟ الحقيقة الشرعية فنقول قول الصحيح ان ادم دخل جنة الخلد - [00:02:28](#) طيب كيف يدخل جنة الخلد ومن دخلها لا يخرج منها؟ نقول عدم الخروج منها من احكام الآخرة ليس من احكام الدنيا الخلود الابدي في هذا من احكام ماذا؟ ولذلك دخلها رسول الله - [00:02:53](#)

ليلة اسري به ثم اخرج منه. ما في مشكلة. والملائكة تدخلها تخرج منه لكن من دخلها ولا يخرج من بني ادم او من الجن هذا باعتبار احكام الآخرة او ان نقول عدم الخروج منها عام وخروج ادم مخصوص ولا تعارض بين عام وخاص. نجمع بها يعني المهم اننا نرجح هذا. ولذلك قال ابن - [00:03:06](#)

رحمه الله قال واتفقا شف كيف يحكي اتفاق قديم واتفق سلف الامة وائتمته على ان الجنة التي دخلها ادم هي جنة الخلد التي في السماء ايش اتفق؟ ومن قال بانها بستان في الارض فانما هو قول ساقه من اهل البدع - [00:03:28](#)

مثال ثاني يبسط لك المسألة ايضا. مثال ثاني يبسط لك المسألة يا حبيب قلبي وقرة عيني الله يعلمكم. اسأل الله ان يعلمكم يا رب العالمين وان يشرح صدوركم للعلم. وان يوفقكم وان يأخذ بنواصيكم يا ذا الجلال والاکرام. يا ذا الجلال والاکرام للعلم الصحيح -

[00:03:47](#)

اختلف العلماء في قول النبي صلى الله عليه وسلم توضحوا من لحوم الابل. فمنهم من حمله على الوضوء الشرعي ومنهم من حمله

على مجرد غسل اليدين وتنظيفهما فقط اي القولين ارجح ولماذا؟ لماذا؟ لان متى ما تعرضت الحقيقة رجحنا الشرعية - [00:04:05](#)
ما في. توضؤوا مما مست النار نفس الخلاف. الوضوء الشرعي او غسل اليدين مما مست النار. القول الاول هو الارجح لما؟ حملا للفظ
على حقيقته الشرعية طيب اسمع نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اشتغال الصماء ولا؟ اختلف العلماء فيها على قولين قول
يقضي يقضي بالحقيقة - [00:04:21](#)

شرعية وقول يقضي بالحقيقة اللغوية. فالحقيقة اللغوية قالوا الصماء لغة هي ما لا اكمام لها. ثوب ليس له اكمام فتدخل يديك كذا
هذي صماء اي لا اكمام لها ومنهم من قال لا الصماء هي ان يتجللت الانسان بثوب واحد مثل الاحرام مثل الاحرام. ها ويرفع احد شقي
- [00:04:43](#)

الثوب على كتفه فيبدو شقه الاخر ليس عليه شيء لا فنيلة ولا سروال تغطيه مثل الاحرام بدون اوزار لكن لو ان الرداء غطاك الحمد لله
لكن هو ثوب واحد. فالانسان احيانا بسبب ظروف العمل يعمل هو بيديه في رفع احد ثوبيه على كتفه - [00:05:07](#)
ويبدو شقه بائن وبها فسرهما ابو هريرة. فاذا عندنا تفسير شرعي وتفسير لغوي. اي المعنيين ارجح؟ تفسير الشرع. وهو ابو هريرة.
فلذلك العلة من النهي عن اشتغال الصماء سد ذريعة انكشاف العورة. هذه هي العلة الشرعية المعهودة في كثير من الادلة -

[00:05:29](#)
ماشي ولا مو ماشي؟ طيب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب. انتبه. فان كان مفطرا فليطعم. مشها. وان كان
صائما فليصلي فليصلي. اختلف العلماء على قوله. منهم من حملها على الحقيقة الشرعية وهي ان الاخوان يزرطون وان - [00:05:48](#)
لا تصلي وانت صائم تصلي. ومنهم من حملها على الحقيقة اللغوية وقال هي الدعاء عندنا قاعدة تقول الاصل حمل الالفاظ الشرعية
على الحقائق الشرعية ما لم ايش تلد قرينة هنا وردت قرينة تصرفنا في لفظ الصلاة عن معناها الشرعي الى معناها اللغوي وهي رواية
ابي داود وان كان مفطرا فليدعو - [00:06:16](#)

لو ما وردت الرواية فالاصول الفقهية تقتضي منا ماذا قانون مستقيم طريق مستقيم ما فيه يصلي ويؤيد ذلك ايضا قوله صلى الله
عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام. فالشاهد ان الصلاة الشرعية ليست مقصودة من هذا الحديث - [00:06:48](#)
لوجود الصارف لكن لو لم يرد صارف لقلنا بهذا. وهذه مشروحة في تفصيل التأصيل وفي تعريف الطلاب باوسع من ذلك. ماشي طيب
الصلاة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة في عفوا في آآ في الكعبة وهي الجنة اصلا الكعبة صلى - [00:07:09](#)
اختلف العلماء في صلاته التي اوقعها. يوم دخل هو بلال وعثمان ابن طلحة واغلقوا عليهم الباب قال ابن عمر فلما فتحوا الباب كنت
اول من ولد فلقيت بلالا فقلت ما صنع رسول الله وسلم؟ قال صلى بين العمودين - [00:07:29](#)

طيب صلى اختلف العلماء فيها. منهم من قال دعا وهو ابن عباس في صحيح البخاري من حديث ابن عباس قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم الكعبة فدعا في نواحيه. فاذا ابن عباس حملها على ماذا؟ الحقيقة اللغوية - [00:07:46](#)
ولكن ابي ذلك ابن عمر قال بل الصلاة ذات الركوع والسجود وقول ابن عمر ارجح لدلالة الاصل والاثار. اما الاصل فلان الصلاة اذا دارت
بين التفسير الشرعي او اللغوي فنحملها على - [00:08:01](#)

الحقيقة الشرعية. لكن وردت قرينة اخرى وهي رواية ابن عمر في الصحيحين. قال ماذا فعل؟ قال فصلى ركعتين خلاص انتهينا فاذا
ان دل على ترجيح كونها صلاة شرعية. الاصل والاثار او تقول الاثر والنظر وتقصد بالنظر القاعدة - [00:08:17](#)
شفتوا الاصول؟ ترد تصل الى الراجح وانت ايش؟ مقتنع - [00:08:37](#)